اللفظة نواة التعبير الفكري

د. امتثال الطيب عبد الرحمن محمد•

المستخلص

هدف البحث إلى بيان الأهمية في التحري والدقة عند اختيار الألفاظ فكَّلما تباينت الألفاظ واختلفت هيئاتها الإعرابية أو بنيتها الصرفية اختلفت معانيها ودلالاتها. والكاتب الدقيق هو من يتحرى الدقة في اختيار ألفاظه ليؤدي بها المعنى الذي ينشده ويفكر فيه. وترجع أهمية هذا البحث إلى أنَّه قد جمع بين المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي التتابعي وقد بدأ البحث بالمقدمة ثم فحوى البحث وختمنا بخاتمة ذيلناها بخلاصة جامعة . وقد أوضح البحث أهم المصادر والمراجع للرجوع إليها مع اتباع التوثيق المحكم داخل الصفحات.

• أستاذ النحو والصرف المشارك، جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية

مقدمة:

تُعد اللفظة من المكونات الأساسية في الكتابة بما لها من دلالات لغوية ومعنوية وبنيوية وهي النواة التي يبنى عليها التعبير عن الفكر ونحن نعلم أنّ التعبير المضطرب ما هو إلا نتاج للفكر المضطرب , إذ أنّ هنالك علاقة عظمى بين اللغة والفكر[1]. ولتؤدي اللفظة أو مجموعة الألفاظ الهدف المقصود فإنّ ذلك لا يتأتى إلا إذا استخدمت اللفظة في موضعها المناسب ولا يتسنى ذلك أيضاً إلا بفهم الدلالات المعنوية للفظة فكرياً وذهنياً , ثم صياغتها في التعبير الخارجي. إذ إنّ اختيار اللفظ المناسب في المكان المناسب يؤدى لسرعة الفهم وإيصال الفكرة.

ولكي نبدأ الحديث عن الموضوع ينبغي لنا أنّ نقف على تعريف اللفظة وكنهها ... فاللفظة جنس يندرج تحته ثلاثة أنواع هي: (الاسم ، الفعل ، الحروف) , وقد وقف العلماء تجاه اللفظة كلٌ حسب رؤيته , وسنتناول في بحثنا هذا تعريفات العلماء للفظة والتي بها يتسنى التعبير عن الأفكار المختلفة ودلالاتها , كما سنتناول بالبحث ظاهرة الترادف اللفظي لشيوعها في كلمات اللغة العربية ؛ لنبين أنه ومهما اشتركت الكلمات المترادفات في المعنى العام إلا أنه يوجد فرق دقيق بينهما في جزء من المعنى.

وتعرضنا في البحث أيضاً للألفاظ من حيث إنها كالكائن الحى تنمو وتترعرع وتندمج مع ألفاظ دخيلة من لغات أخرى تأخذ منها وتتعايش معها وتنصهر فيها , كما وأنها تندثر وتولد ألفاظ بديلة عنها. فتناولنا في البحث الألفاظ العربية الجاهلية والإسلامية والألفاظ الأعجمية والدخيلة على العربية كالفارسية والرومية والهندية ... إلخ , وتناولنا أيضاً الألفاظ العامة والسوقية والمبتذلة , وختمنا بحثنا عن الألفاظ بخاتمة موجزة أوضحنا فيها أنه كلما اختلفت الألفاظ في هيئاتها البنيوية والصرفية وتراكيبها اختلفت معانيها ودلالاتها. والكاتب الدقيق هو من يتحرى كامل الدقة في اختيار الألفاظ ليؤدي بها المعنى الذي ينشده ويفكر فيه.

وسنبدأ الحديث عن الموضوع ببيان آراء العلماء وتعريفاتهم للفظة , ونتحدث عن آراء النحاة واللغويين ثم القدامى والمحدثين.

اللفظة لدى النحاة واللغويين:

أولاً : اللفظة لدى النحاة:

تُعد أصغر عنصر لغوي تدل على مفرده تحمل صيغة صرفية معينة وهي العنصر اللغوي الوحيد الذي تظهر عليه العلامات الإعرابية وتصلح للتقديم والتأخير في السياق اللغوي كما وأنها تتحمل الزوائد واللواحق وتكمل مع غيرها معنى مفيداً[2]. وإنّ أمعنا النظر لهذا التعريف نجده يتناول اللفظة من الناحية البنائية والصرفية ومن الناحية الدلالية المعجمية ومن الناحية الصوتية والهجائية.

ثانياً :اللفظة لدى اللغويين:

إنها صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة , تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم وتصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضوعها أو يستبدل بها غيرها من السياق وترجع مادتها غالباً إلى أصول ثلاثة وقد تلحق بها الزوائد[3].

ثالثاً :اللفظة لدى اللغويين القدماء والمحدثين:

إنها (اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع)[4]

إذا رجعنا للتعريف الأخير نتبين أنه لا توجد علاقة طبيعية بين اللفظة ومعناها وإنما العلاقة بينهما مستمدة مما اتفق عليه أفراد المجتمع بحكم العرف أو الاصطلاح وقد عرَّف بعض علماء اللغة اللفظة بأنها نظام من العلامات لا تستمد وجودها بذاتها ولكن تستمده من علاقاتها بغيرها والمجتمع اللغوي هو الذي يحدد دلالاتها. ومن أهم ما يساعد على وضوح الجانب الدلالي هو التفرقة بين المترادفات , ولكن ينبغي أولاً أنّ نعرف ما هو الترادف في اللغة[5]؟. الترادف في اللغة هو ما اختلف لفظه واتفق معناه ، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد وهذا القول يقودنا إلى الحديث عن الجانب الأول للفظة وهو الجانب الدلالي , وبين أيدينا **ما يأتي:**

---

[1] Language and thoughout. edw.Mac Croma/Ketal. The Hangue (1979).29

[2] ابن هشام الأنصاري , أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : طبعة دار الطلائع , 2009م , ج1 , ص24. وتمام حسن : مناهج البحث في اللغة ص130, ومصطفي جطل : النحو والصرف ط مديرية الكتب والمطبوعات , حلب 1985م ص 221 , د. عبد العزيز أحمد علام ود. أحمد عبد الله ربيع : علم الصوتيات ط دار الرشد , 2004م , ص52-53.

[3] د. عمر محمد الأمين وآخرون "أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية" مكتبة الرشد , الرياض , ط1 , 1428هـ-2007م , ص9

4 المرجع السابق ص 52 , وانظر أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية : د. حسين المناصر وآخرون ط مكتبة الرشد 2007م,ص9.

5 جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم العربية , طبعة المكتبة العصرية , صيدا بيروت , ج1, 1406-1986م , 403/1

أمثلة للترادف في الأسماء (الدلالات اللفظية):

الأسد: هذا الحيوان المعروف له خمسمائة اسم وللداهية أكثر من أربعمائة وللسيف أكثر من ألف اسم غير أنّ هنالك فروقاً دقيقة بين هذه المترادفات[6] فيقال الحسام والصارم والمهند والصمصام والأبيض والباتر وتعني السيف , غير أنّ هناك فروقاً في معاني تلك الألفاظ ولكل لفظ منها معنى يختلف عن الآخر.

فالصَّارمُ : هو السيف القاطع.

والحُسَامُ : هو السيف القاطع المستأصل للشيء.

والمهنَّدُ : هو السيف المصنوع من حديد الهند.

والأبْيضُ: هو السيف المتألق الجوهر.

والصَمْصَامُ : هو السيف الذي لا ينثني[7].

والبَاتِرُ : هو السيف القاطع للأعضاء.

والبتَّارُ : هو صيغة مبالغة للبتر.

وبالنسبة لأسماء الأسد:

الخادر : هو الأسد الذي يلزم خدره (عرينه).

الورد : هو الأسد الوردي اللون.

الهصور: هو الأسد الذي يصهر فريسته ويكسرها كسراً وهكذا , فعلى الكاتب أنّ يتدقق ويتحرى دقائق المعاني فلا يستخدم مفردة أو لفظة مكان أخرى ظناً أنها تطابقها وعليه أنّ يستخدم الألفاظ في مواضعها الصحيحة[8].

أمثلة للترادف والاشتراك في المعنى العام مع دقة المعنى للفظ[9]:

سَكَتَ: أمسك عن الكلام مع القدرة عليه.

صَمَتَ: ترك النطق دون اشتراط القدرة على التكلم.

اسْتلَم الشيء : مسحه بيده وفيه نقول استلمت الحجر الأسود وتسلمت الرسالة.

تَسَلَّمَ: بمعنى تناول الشيء.

الترادف اللفظي في الأفعال:

خَافَ ، فَزِعَ ، خَشِي ، وَجِلَ ، فَرِقَ ، رَهِبَ ، ارْتَاعَ ، ارْتَعَبَ ، ريعَ ، رَعُبَ ، ذَعُرَ ، أستطير.

نلحظ كثرة الألفاظ ودلالة واحدة مع دقة أيضاً في المعنى فهذا ما تميزت به اللفظة العربية عن غيرها من سائر اللغات حيث لا يجد كاتب العربية عناء في البحث عن اللفظة التي يريدها[10].

أمثلة للترادف في الصفات:

الرَكِين:- الوقور - الزميت[11].

الركين: هو الرزين الساكن الثابت كأنما هو ركن.

الْزمِيت: الرزين القليل الكلام.

الْوقُورُ: الرزين المالك لحركته الراجح في عقله.

البخيل: من كان ممسكاً.

الشحيح: من زاد على شدة البخل.

الطماع: الحريص على الشيء (والاستزادة منه شهوة).

الجشع: أشد حرصاً وأسوأ طمعاً.

المخطئ: من أراد الصواب فصار لغيره (غير متعمد للخطأ).

الخاطئ : من تعمد من الحرام (أي ارتكب الخطيئة).

6أحمد بن فارس : الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها, المكتبة السلفية بالقاهرة , 1328هـ, ص65.

7 المرجع السابق : نفس الصفحة

8 أنظر غازي باركس "فن الكتابة الصحيحة" , المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت , لبنان ط , 1984م ص73. والثعالبي : فقه اللغة وسر العربية , مطبعة الاستقامة ص 321.

9 أنظر في ذلك السيوطي :جلال الدين السيوطي "المزهر في علوم العربية وأنواعها" ج1 , ص405.

10 المرجع السابق ج1 , ص 403.

11 أنظر الجاحظ :أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ "الحيوان" ج3,ص343.والنت : معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط www.almaary.com

الجانب البنائي الصرفي والبعد الصوتي للألفاظ:

أولاً: الجانب البنائي الصرفي للفظة ودلالاتها

إنّ اللغة العربية لغة اشتقاقية وتتأثر دلالة الكلمة فيها بتغير مبناها وأوجه تصريفها فمع كل زيادة أو نقصان أو تغيير في بنية الكلمة تحدث دلالات جديدة , وقد يتغير المعنى تغيراً جذرياً وهذه خاصية من أهم خصائص اللغة العربية وميزة قلّ أنّ تجدها في لغة أخرى مما أكسب اللغة العربية ثراءً ومرونة في التأني بالمعاني طواعية دون تكلف أو عناء , ومن ذلك اشتقاقنا من الجذر الثلاثي (ك ، ر ، م) تقول:

كَرُم محمد : إذا أعطى بسخاء وطيب خاطر[12].

أَكْرَمَ نفسه : صانها مما يشين .

كُرّم محمد : عُظم ونُزّه غيره

تَكَرَمَ : تكلف الكرم

تكارم عن الشيء : تنزه عنه .

استكرم الشيء : طلب أن يكون كريماً.

فكلما زاد الجذر حرفاً اكتسب دلالة أكثر.

ومن ذلك (ضرب ، ضارب ، تضارب[13]) مضروب مضرب وضارب (وفهم ، تفاهم ، أفهم استفهم)

ومنه أيضاً (كَتَبَ ـ يَكْتُبُ ـ أكْتُبْ ـ كَاتب ، مَكْتُوب ـ كتَابُ ـ كُتَيْب ، كُتُب ، كَتبَة ، كَاتبُون مَكْتب ، مَكْتَبة ، ومُكَاتَبَة ، كتَابي،) وهكذا نجد أنّ المادة الواحدة إذا زيد فيها حرفٌ أدى ذلك لمعاني مختلفة وإنّ تغير وزن الكلمة تغير معناها فقد تدل الكلمة بوزنها على اسم الفاعل واسم المفعول واسم الآلة واسم الزمان والمكان وصيغة المبالغة والتفصيل والتعجب وهكذا.

ثانياً: البعد الصوتي ومراعاة دلالة الأصوات في الألفاظ العربية[14]:

لصوت اللفظة دلالات كبيرة عبر عنها علماء اللغة في تعريفهم الجامع لها بقولهم: (اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)[15]. والأصوات منها ما هو أكثر وضوحاً في السمع وهو ما يسمى بالصوائت (الحركات) ،حيث نجد أنّ الهواء الخارج بها يتخذ طريقه إلى خارج الرئتين دون أنّ يعترض مجراه أي عائق من أعضاء النطق سواء أكان بالاتصال أم الاحتكاك أم الانغلاق ويلي الصوائت في الوضوح السمعي الأصوات الصوامت (بقية الحروف). المجهورة ثم الحروف المهموسة.

وقد أدرك القدماء **الصلة بين أصوات الألفاظ ومدلولاتها** ، ومن ذلك مثلاً عند تصنيفهم وتوصيفهم للأصوات بالمجهورة والمهموسة والرخوة والشديدة والاهتزازية الزلقة والتكرارية ... إلخ من الأوصاف فقد لاحظ العلماء أنّ تكرار الأصوات في اللفظة يوحي بالمبالغة وتكرار الحدث فمن ذلك قوله تعالى :[حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا[16]) أصلها تداركوا : قلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال وجيء بالشدة دلالة على الإدغام فدلت اللفظة على المدافعة والازدحام على النار والتردي فيها.

1. ومن ذلك أيضاً لفظة إثَّاقلتم فقد دل التشديد في اللفظة على المبالغة في التثاقل.
2. ووزن (افعوعل) يدل على المبالغة أيضاً نحو: (اعشوشب) و(اخشوشن) و(اخضوضر) بمعنى أصبح أكثر عشباً وخشونة وخضرة[17].
3. كما وأدرك العلماء أنّ بعض الأوزان لها معانٍ مميزة , فوزن (فعلان) يدل على الحركة والاهتزاز نحو (غليان ، لمعان ، غشيان).

وهناك من الأجراس الصوتية ما يعبر عن الدلالة بصورة أوضح نحو هذه الكلمات:

صرير الباب ، فهو يعكس لنا الصوت الذي يحدث تماماً عند فتح الباب أو إغلاقه السلاسة: السهولة[18].

صريخ : إحداث صوت عالي ، الجلبة ، الحركة الشديدة وهكذا.

---

[12] ابن جنى : أبو الفتح عثمان بن جنى : الخصائص , تحقيق محمد على النجار , ط دار الكتب المصرية, ص33

[13] السيوطي :المزهر ج346/1.

[14] أنظر إبراهيم أنيس "الأصوات العربية" , مكتبة الأنجلو المصرية , ط5 , ص179. , وانظر د. عبد الفتاح البركاوى "مقدمة في أصوات اللغة وفن الأداء القرآني".

[15] ابن جنى : أبو الفتح عثمان " الخصائص" تحقيق محمد على النجار , ط دار الكتب المصرية , ص 33.

[16] سورة الأعراف : آية 38.وانظر محمد بن على بن محمد الشوكانى : فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير , دار الرشد ,ط6 , ج2 ،ص99 .

[17] أنظر سيبويه "الكتاب " تحقيق عبد السلام هارون , ط القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب ج4 , ص 75.

1 ابن عقيل: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري769هـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك, تحقيق :محمد محيى الدين عبد الحميد مطبعة دار التراث العربي ط20 , 1400هـ-1980م , ج3, ص306

التنغيم والدلالة على المعنى:

عندما نقول مثلاً (جاء محمد) جملة خبرية إن كان هناك شخص.

1. مستفهم يقول لك : والله ويختلف التنغيم[19]
2. المتعجب يقول لك: والله ويختلف التنغيم.
3. المسرور يقول لك : والله ويختلف التنغيم.
4. الخائف يقول لك : والله ويختلف التنغيم.

اللفظة والدلالات العجمية:

أولاً : الألفاظ الجاهلية:

هي الألفاظ العربية الأصلية التي لم يخالطها دخيل أو مصنوع ، وقد حدث اختلاف بين لهجات القبائل العربية (تميم ، قيس ، ربيعة ، هذيل .. الخ) وبسبب التمازج بين هذه القبائل حدث شبه توحد للغة العربية ، ولكن مهما يكن من أمر فإنّ ثمة دلائل يعرف بها أصالة اللفظ العربي ، منها:

1. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة جيم وقاف مثل "المنجنيق" (فهذه فارسية)[20].
2. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة صاد وجيم مثل "صولجان" (فهي فارسية).
3. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة زاي بعدها دال "ممندز " (فارسي معرب).
4. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة نون بعدها راء "نرجس" (فارسية).
5. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة سين وذال "ساذج" (فارسي معرب) .
6. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة صاد وطاء "أصطبه" (فارسي).
7. لا يجتمع في لفظة عربية أصيلة طاء وجيم " طاجن " (فارسية).

ومن حيث الوزن :

1. فعالان ، وزن لا يوجد في العربية مثل خراسان.[21]
2. فأعيل وزن لا يوجد في العربية مثل آمين.
3. فعلل ، وزن لا يوجد في العربية مثل درهم / ضفدع .
4. أفعيلل ، وزن لا يوجد في العربية مثل أهليلج.

بعض خصائص اللغة العربية:

من المعلوم لدينا أنّ اللغة العربية هي إحدى المجموعات السامية ، ولكنها تمتلك خصائص قد لا توجد في غيرها ، وذلك نتيجة الحيوية والنمو السريع فيها ومن هذه **الخصائص:**

1. كثرة الألفاظ للمعنى الواحد (الترادف[22])
2. وجود الألفاظ الضدية: أي أنّ اللفظ يعني الشيء وضده: باع ، للبيع والشراء ،سليم للصحيح والمصاب (اللديغ) الجون للأبيض والأسود... إلخ.
3. دلالة اللفظ الواحد على معان كثيرة: فهناك ما له ثلاث معانٍ وما له عشرون معنى، فلفظ (الخال) مثلاً له 27 معنى، (والعين) لها 35 معنى ، أما العجوز فله ستون معنى.

ثانياً : الألفاظ الإسلامية:

قد حدث تطوران مهمان للغة العربية بعد الإسلام **هما:**

1. جمع وتوحيد اللهجات العربية المتعددة في لغة واحدة نزل بها القرآن.
2. إعطاء الألفاظ العربية الجاهلية معان جديدة لم تكن معروفة من قبل سواء من الناحية الدينية أو اللغوية أو السياسية[23].

المعاني الدينية:

1. الكفر ، جاهلياً: الغطاء والستر ، ثم صار إسلامياً عدم الإيمان.
2. المسلم ، جاهلياً: المستسلم.
3. الإيمان ، جاهلياً: الأمان والتصديق ثم صار إسلامياً ضد الكفر.

---

[2] انظر إبراهيم أنيس "الأصوات العربية" مكتبة الأنجلو المصرية , ص175,

3. انظر :المرجع السابق ونفس الصفحة انظر سيبويه :أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري "الكتاب" تحقيق وشرح عبد السلام هارون , ط عالم الكتب , ج4 , ص 75.

21 انظر الشيخ أحمد الحملاوى "شذا العرف في فن الصرف" تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجى , ط دار حراء , ص165-175.

[22] انظر ص 4-5-6 من هذا البحث

3 الأمير مصطفي الشهابي : المصطلحات العلمية في العربية في القديم والحديث :, ط معهد الدراسات العربية العالمية 1955م , ص 17.

4. الصلاة ، جاهلياً: الدعاء.
5. الركوع ، جاهلياً : الانحناء.
6. السجود ، جاهلياً : الخضوع.

كما أنّ هناك ألفاظاً أهملها الإسلام مثل: أنعم صباحاً وأنعم مساء[24].

المعاني اللغوية:

1. النحو أصلها : القصد والطريق ، ثم صارت العلم المعروف.
2. الإعراب ، أصلها الإفصاح والإبانة ، ثم صارت العلم المعروف بإعراب الكلمات.
3. الحقيقة ، أصلها : ما تجب حمايته ، ثم صارت ضد المجاز.
4. المجاز ، أصلها الطريق والمسلك ، ثم صارت إلى ما هو ضد الحقيقة .
5. الرفع والنصب والخفض أصلها: السمو وإقامة الشيء والانحطاط، على التوالي، ثم صارت تعبر عن المصطلحات النحوية المعروفة.

المعاني السياسية والإدارية:

1. خليفة ، معناها الجاهلي: من خلف غيره ويقوم مقامه من غير تخصيص ، فانحصر معناها إسلامياً فيمن يخلف النبي (ρ)، وصارت تستخدم للسلطان الأعظم وهو معنى سياسي.
2. دول ، تدل جاهلياً: على انقلاب الزمان في المال والفتح في الحروب فصارت تدل على الخليفة ووزرائه ورجال حكومته ، أي السلطة السياسية.
3. الحكومة : كانت تدل على الفصل بين المتخاصمين ، ثم تحول معناها إلى رجال الدولة.

ثالثاً: الألفاظ الدخيلة:

هي تلك الألفاظ التي دخلت على اللغة العربية ، في أزمان مختلفة ، منذ العصر الجاهلي وإلى ما بعد الإسلام. ولعل من أهم أسباب وجود الدخيل: اختلاط العرب في الجاهلية[25] ، والإسلام بالشعوب المختلفة ، فقد كانت مكة قبل الإسلام مكاناً مقصوداً دينياً من كل الشعوب ، كما كان سكان المدن العربية يعملون بالتجارة المحلية والخارجية ، والتجارة من أكبر وسائل الاختلاط بغيرهم ، فالعرب قد ذهبوا بتجارتهم شمالاً إلى الشام وبلاد الروم ، وجنوباً إلى بلاد اليمن وشرقاً إلى الهند والصين وغيرها من بلاد آسيا ، كما اتجهوا غرباً إلى إفريقيا (وقد أثر كل ذلك في اللغة) إذ أدخل فيها الكثير من الألفاظ التي لم تكن معروفة في العربية من قبل ، ويمكن تقسيم ذلك الدخيل إلى **عدة أقسام:**

دخيل من الفارسية :

الفرسخ (المسافات) الجوهر، الزنديق، البستان، البهرج ، كبريت ، طبق، كعك، الخندق عسكر، أستاذ ، ديدان ، دبوس ، مهندم ، بريد ، سمسار ، سكر ، بخت ، هذا بعض الدخيل من اللغة الفارسية التي قد تأثر بها العرب كثيراً ، خاصة فيما يخص التجارة وشئونها والحكم وأساليبه[26].

ومما جاء في القرآن الكريم من الألفاظ الفارسية كلمة طبق وقد وردت في قوله تعالى:[الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ[27]].

وفي قوله تعالى:[أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا[28]].

وفي قوله تعالى:[لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ[29]] .

دخيل من الرومية:

ومن دخيل الرومية قد وردت على ألسنة العرب العديد من الكلمات منها (بطاقة فردوس ، القنطار ، الترياق ، القنطرة ، الدينار ، الدرهم ، الأسطول ، القانون ، الفلسفة.. القسطاس[30].

وشواهد على ما ورد في القرآن الكريم من تلك الكلمات على سبيل المثال كلمة القنطار في قوله تعالى:[زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ[31]]

---

[24] عبد القادر بن عمر البغدادي :خزانة الأدب ولب لسان العرب , تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط4 , 1418هـ - 1996م, ص 58

25السيوطي " المزهر " 269/1 , وابن فارس :الصاحبي ص 29

[26] انظر الأمير مصطفى الشهابي "المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث" ص17.

[27] سورة الملك : الآية 3

[28] سورة نوح : الآية 15

[29] سورة الانشقاق : الآية 19

[30] انظر صبحي الصالح "دراسات في فقه اللغة" ص 316.

ووردت الكلمة أيضاً في قوله تعالى :[وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ[32]].

ووردت كلمة القسطاس فيقوله تعالى:[وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا[33]].

وفي قوله تعالى:[وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ[34]].

دخيل من الحبشية:

ومن دخيل الحبشية قد وردت على ألسنة العرب العديد من الكلمات منها النفاق (الضلال) الحواري (الرسول) البرهان (النور والإيضاح) المشكاة (الكوة) .

ومثال لورود كلمة المشكاة في القرآن الكريم في قوله تعالى:[اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ[35]].

دخيل من العبرية:

عاشوراء ، سبت , كفَّر بمعنى محا , ومثال لورود كلمة سبت في القرآن الكريم في قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا[36]]

وفي قوله تعالى:[وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ البقرة[37]].

وفي قوله تعالى:[وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا[38]].

وفي قوله تعالى:[وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نبلوهم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ[39]].

وفي قوله تعالى:[إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ[40]].

ومثال لورود كلمة كفَّر في القرآن الكريم في قوله تعالى:[وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ[41]].

دخيل من الهيروغليفية:

قبس ، نبي. ومثال لورود كلمة النبي في القرآن الكريم في قوله تعالى:[إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ[42]].

دخيل من السنسكريتية (الهندية القديمة):

مسك ، كافور ، فلفل.

ومثال لورود كلمة مسك في القرآن الكريم في قوله تعالى:[خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ[43]] .

ومثال لورود كلمة كافور في القرآن الكريم في قوله تعالى:[إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا [44]] .

دخيل من التركية : غساق بمعنى بارد ومنتن[45] ومثال لورود كلمة غساق في القرآن الكريم في سورة النبأ الآية 25 في قوله تعالى:[الإ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا]

---

[31] سورة آل عمران : الآية 14

[32] نفس السورة : الآية 75

[33] سورة الإسراء : الآية 35

[34] سورة الشعراء : الآية 182

[35] فتح القدير للشوكاني , مكتبة الرشد , الرياض , ج3 , ط 6 , 2009م – 1430هـ , ص200

[36] سورة الآية 47

[37] سورة البقرة : الآية 65

[38] سورة النساء : الآية 45

[39] سورة الأعراف : الآية 163

[40] سورة النحل : الآية 124

[41] سورة محمد : الآية2

[42] سورة آل عمران : الآية 68

[43] سورة المطففين : الآية 26

[44] أنظر فتح القدير للشوكاني : مكتبة الرشد , الرياض , ج 4 , ط 6 , 2009م , ص 417 , وانظر دراسات في فقه اللغة : د. صبحي الصالح , بيروت , لبنان , 1960م , ص 316.

[45] المرجع السابق , ص 319.

ألفاظ أجنبية أخرى:

هنالك بعض الألفاظ الدخيلة من لغات أخرى تستعمل في العربية رغم وجود اللفظ العربي الأصيل ، مثل:

اللفظ الدخيل	اللفظ العربي
المسك	المشموم
الجاسوس	الناطس
اللفظ الدخيل	اللفظ العربي
الياسمين	السمسق
النرجس	العبهر
البذنجان	الأسود
الرصاص	الصرفان[46]

رابعاً: الألفاظ المولدة :

نقصد بالمولد: ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بكلامهم ممن تعلموا العربية بالصناعة وممن نشأوا بعد القرن الثاني الهجري في الأمصار وبعد القرن الرابع في مدن الجزيرة ولم يرد عن العرب الأولين[47].

وهذه طائفة من المولدة:

النحرير (البصير بكل شيء) الطرش (عدم السمع وهو أهون من الصمم) التفرج ، الزبون، الكابوس ، العربة ، المقصف ، الماهية ، المجون ، السياق ، الأدب ، الاستطراد ، الإيقاع ، الجيب الجريدة.

خامساً: الألفاظ المصنوعة:

هي الألفاظ التي تولد عن طريق النحت من كلمتين أو جملة كاملة فتصير اسماً لكلا الكلمتين أو لكل الجملة ، ومن هذا النوع:

البسملة: من بسم الله الرحمن الرحيم.
الحوقلة : من لا حول ولا قوة إلا بالله.
السبحلة : من سبحان الله.
هيلل : من لا إله إلا الله .
حمدل : من الحمد لله[48].
حيعل : من حي على الفلاح.
طلبق : من أطال الله بقائك.
جعفد : من جعلت فداك.
دمعز : من أدام الله عزك[49] .
شنو :(نحت عامي) من أي شيء هو.
معليش : (نحت عامي) ما عليك شيء.
هسع : (نعت عامي) من هذه الساعة.
إلخ : من إلى الآخر.

سادساً : الألفاظ من حيث الجودة وعدمها :

تنقسم الألفاظ من حيث الجودة وعدمها إلى **ثلاثة أقسام:**

ألفاظ حوشية معتاصة وألفاظ سوقية مبتذلة , وألفاظ جزلة سهلة ، مختارة في الكتابة.

أ. **الألفاظ الحوشية المعتاصة[50]:**

الحوشية هي الوحشية الغريبة ، والمعتاصة هي التي يصعب استخراج معناها وسواء كانت الكلمة حوشية أم معتاصة فهي مما يذم في الكتابة ، وذلك أنّ الشخص إنما يكتب لغيره ولابدّ من إفهام هذا الغير ، واختيار الألفاظ الشاذة الغربية ، لا يساعد على هذا الفهم.

---

[46] سيبويه :أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري "الكتاب" تحقيق وشرح عبد السلام هارون , ط عالم الكتب , ج4 , ص 306 , 1403-1983م , وانظر الثعالبي "فقه اللغة" ص 453-455.

[47] جورجي زيدان : اللغة العربية كائن حي : ص139

[48] انظر الشيخ أحمد الحملاوى "شذا العرف في فن الصرف" تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجى , ط دار حراء , ص 37.

[49] المرجع السابق نفس الصفحة

[50] معجم المعاني الجامع : مادة ح و ش

ويمثّل هذا النوع من الكلام ما روى عن **عيسى بن عمر** النحوي ، حين سقط من حماره فاجتمع عليه الناس فقال لهم "مالكم تكأكأتم عليّ تكأكؤكم[51] على ذي جنة" ، أفرنقعوا عني.." ومن المؤكد أنّ الناس قد فروا عنه لتأكدهم من لوثته في ظنهم.

والوحشي من الكلام أو الألفاظ تمجه الأسماع ويأباه الذوق السليم والطبع الأصيل وهو مرفوض منذ القدم فإذا جاءنا الآن شاعر أو كاتب يترسم خطى الحوشية والاعتياص فإننا نرفضه ولا نقبله.

ب. الألفاظ السوقية (العامية) المبتذلة:

إذا كانت الألفاظ الوحشية المعتاصة ، مما ينفر عنه الذوق السليم فإن الطرف الآخر من قضية الألفاظ هو الألفاظ السوقية المبتذلة ، وقد شغل هذا النوع من الألفاظ العلماء والأدباء منذ العصور العربية الأولى[52]. وقد قسم العلماء الكلام من حيث الفصاحة والابتذال إلى مجموعة من الألفاظ ونحن بدورنا نوردها **بتصرف:**

1. ما استعمله العرب دون المحدثين وكان استعمال العرب لها كثيراً في الأشعار وغيرها فهذا النوع حسن فصيح.
2. ما استعملته العرب ، وخاصة المحدثين ، قليلاً ، ولم يحسن تأليفه ولا صيغته فهذا مما لا يحسن إيراده.
3. ما استعملته العرب وخاصة المحدثين ، دون عامتهم ، فهذا حسن جداً ، لأنه قد خلص من حوشية العرب وابتذال العامة.
4. ما كثر في كلام العرب ، وخاصة المحدثين وعامتهم ولم يكثر في ألسنة العامة فلا بأس به.

والألفاظ المبتذلة إما أنّ تكون دخيلة لم يتم استيعابها عربياً ، وإما مولده مع وجود بديلها العربي ، وإما مصنوعة ، تجديداً أو تهالكاً على الجدة والإعراب[53].

نماذج لهذا النوع من الألفاظ:

الألفاظ العامية المبتذلة :

1. كلمة مسطول: هو الذي يتناول الحشيش.
2. أو المخدرات ، وهي عامية مبتذلة.
3. ست وستي ، بمعنى يا سيدتي ، وهي عامية مبتذلة

يقول البهاء زهير

بروحي من أسميها بستي	فتنظرني النحاة بعين مقت
يرون بأني قد قلت لحناً	وكيف إذن لزهير وقت
ولكن غادة ملكت فؤادي	فلا لحن إذا ما قلت ستي[54]

وعلى ذلك ما دخل اللغة من الاصطلاحات العسكرية والمالية والتجارة ومن هذا القبيل الاصطلاحات العسكرية والإدارية في الدول العثمانية إذ أنّ بعضها تركي أو فارسي وبعضها مركب من التركي والفارسي والعربي كاليوزباشا ، والسر عسكر والسركي ، والأميرالاي ، والباشا والباشكاتب والمحاسبجي وما ينتهي بلفظ خانة إجزخانة أو لفظ دار كالدفتردار والبندقدار وهو حامل البندق خلف السلطان أو الأمير.

بعض الألفاظ الدخيلة ومعانيها[55] :

يمكننا تقسيم دخيل العربية إلى أربعة أقسام **هي:**

الألفاظ الإدارية / التجارية / العلمية / والتراكيب الأجنبية

أولاً : الألفاظ الإدارية (تركية , فارسية , فرنسية , ايطالية)[56]

لغة اللفظة	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التركية	سنجق	راية	أورطه	جيش	طابور	كتيبة
الفارسية	ياور	معاون	سواري	فارس	سراي	بيت
الفرنسية	قومندان	صاحب الأمر	جنرال	قائد	قنصل	وكيل
الإيطالية	بوسطة	البريد	ورديان	حارس		

[51] أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الأربلي ت 681, وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, طباعة ونشر دار صادر بيروت, ط3 , 1900م ,ص 487.

[52] Moore Robert H:Effective Writing fourth Edition, Holt, Rirehart and Winston Inc.New York U.S.A.1971.

[53] أنظر د. عثمان بن صالح الفريح "التحرير العربي" , د. شوقي رضوان , مطبعة العبيكان , ص65.

[54] زهير بن على المهبلي العتكى ت 656هـ : ديوان البهاء زهير , الناشر دار صادر , بيروت 1383هـ -1964م , ص 373 , وقد أورد هذه القصيدة ابن خلكان في شذرات الذهب , وأوردها بن الجوزي في تاريخه المنتظم.

[55] انظر الثعالبي "فقه اللغة" , ص 453-455.

[56] محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها ,دار المعرفة , بيروت , لبنان , ط1, 1325هـ , ص13

ثانياً : الألفاظ التجارية واللغات المنقولة منها[57]:

لغة اللفظة	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الإيطالية	كمبيالة	حوالة	اسبتالية	مستشفى	بورصة	تجارة
الفرنسية	بنك	مصرف	قومسيون	لجنة		

ثالثاً: الألفاظ العلمية الدخيلة (أسماء العلوم الجديدة)[58].

جيولوجيا ، ومن الطبية أسماء الأمراض والعقاقير كالبنكرياس والهستيريا والبلهارسيا.

ومن المصطلحات الكيميائية كالكلوريد ، والكربون ، والهيدوكلوريد.

رابعاً : التراكيب الأعجمية :

نجد بعض العرب يبالغون في اقتباس بعض التراكيب الإفرنجية وفي العربية ما هو بين نحو: باي: مع السلامة , هاي : السلام عليكم , عمل كنترول على الموقف : تحكم وسيطر على الموقف ... وهكذا.

الألفاظ الجزلة السهلة المختارة:

هذا النوع من الألفاظ هو ما يمكن أنّ نطلق عليه الأسلوب الفصيح ، الذي تحدث عنه أبو هلال العسكري في كتابة الصناعتين يقول: " إنما يحسن الكلام بسلاسته وسهولته ونصاعته وتخير اللفظة وإصابة معناها ... ومتى جمع الكلام بين العذوبة والجزالة والسهولة والرصانة ، واشتمل على الرونق والطلاوة ، وسلم من جنف التأليف ، وبعد عن سماجة التركيب ،ورد إلى الفهم الثاقب فقبله ولم يرده[59] ، وعلى السميع المصيب فاستوعبه ولم يمجه ، والنفس تقبل اللطيف وتبعد عن الغليظ، والفهم يأنس بالمعروف ويسكن إلى المألوف ، يوصل إلى الصواب ويهرب من المحال".

خاتمة :

اللفظة هي أساس فهم الكلام المقصود , وكلما تباينت الألفاظ واختلفت هيئاتها الإعرابية أو بنيتها الصرفية فهذا لا محالة مؤثر في دلالاتها المعنوية المعجمية.

وكما أوضحنا في بحثنا هذا أن النواحي الإعرابية والصرفية البنائية ليست هي وحدها التي تتحكم في تبيان المعاني والدلالات للألفاظ , بل إن البعد الصوتي له أيضاً أثر كبير في كثير من الأحيان في توضيح المقصود من المعنى , وقد أدرك ذلك القدماء – كما أبنا في هذا البحث- بأن هناك صلة بين أصوات الألفاظ ومدلولاتها , فكلمة اثاقلتم مثلاً نحس فيها المبالغة في الحدث , عكسه تماماً ما نحسه في لفظ تثاقلتم (غير المشددة) وهكذا

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

1. بينت الدراسة أهمية اللفظة لدى القدماء والمحدثين ، إذ إنها تشمل الاسم والفعل والحرف.
2. الاهتمام بدراسة اللفظة يرجع لشمولها للجوانب الأساسية الثلاثة: الجانب الدلالي والجانب البنائي الصرفي والجانب الصوتي ، وصحة هذه الجوانب الثلاثة يؤدي لصحة اللفظة اللفظة لا تستمد وجودها بذاتها مفردة ولكن بوجودها التركيبي مع غيرها من الألفاظ.
3. اللفظة مثلها كالكائن الحي تنمو وتترعرع وتندمج مع ألفاظ دخيلة من لغات أخرى ثم تندثر وتولد ألفاظ أخرى بديلة عنها.

ثانياً التوصيات :

1. يوصي البحث بأهمية الدقة في اختيار الألفاظ إذ إنها أساس التعبير الفكري. فإنْ لم تكن الألفاظ دقيقة ومتناسبة لمعانيها ، أدى ذلك لضعف العبارة وركاكة المدلول.
2. يوصي البحث بالتحري في استخدام اللفظة الصحيحة وقد شدد أجدادنا الأقدمون على ضرورة اختيار اللفظ المناسب في المكان المناسب حتى يبلغ الكاتب لهدفه الأساسي من الكتابة.
3. يوصي البحث بضرورة تحديد اللفظة المنشودة بدقة إذ إنّ من أهم شروط اللفظة الجيدة ، أنّ تكون محددة ، دقيقة، وصحيحة ومناسبة للمدلول والهدف المنشود ونختتم الحديث بخلاصة جامعة **وهي:**

إنّ المتناول الدقيق هو من يقف أمام الألفاظ وينتقى منها ما يناسب مقصده في الكلام. فمتى اختير اللفظ المناسب في الموضع المناسب , أدى ذلك لسرعة الفهم وإيصال الفكرة.

---

[57] انظر الأمير مصطفي الشهابي "المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث" ص17-22.

[58] المرجع السابق : ص 22

[59] أبو هلال العسكري: كتاب الصناعتين , تحقيق على محمد البجاوي ,مطبعة الحلبي , 1971م ,ص 39.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية:

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم أنيس **"الأصوات العربية"** , مكتبة الأنجلو المصرية.
3. ابن الأثير ضياء الدين **"المثل السائر"** تحقيق محمد أبو الفضل دار إحياء الكتب العربية القاهرة.
4. ابن جنى: أبو الفتح عثمان بن جنى **"الخصائص"** تحقيق محمد على النجار, ط دار الكتب المصرية.
5. ابن سيدة :أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي " **المخصص"** دار الفكر بيروت.
6. ابن عقيل: **قاضي القضاة** بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري769ه شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك, تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد مطبعة دار التراث العربي ط20 , 1400هـ-1980م , ج3, ص306
7. ابن قتيبة أبو محمد عبدالله بن مسلم **"أدب الكاتب"** تحقيق محي الدين الخطيب ط. السلفية بمصر 1346هـ.
8. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ابن خلكان البرمكى الأربلى **"وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"** , طباعة ونشر دار صادر , بيروت , ط3 , 1900م.
9. أبو هلال العسكري " **كتاب الصناعتين"** تحقيق على محمد البجاوي , ط الحلبي 1971م.
10. أحمد بن فارس: **الصاحبى: في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها** , ط المكتبة السلفية بالقاهرة ,1328هـ.
11. أميل يعقوب **"المعاجم بدايتها وتطورها"** دار العلم للملايين بيروت 1981م.
12. البغوي ،أبو محمد الحسن بن سعود **"شرح السنة"** ط0 بيروت 1971م
13. تمام حسان **"اللغة العربية معناها ومبناها"** عالم الكتب القاهرة 1998م.
14. الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل" **فقه اللغة وسر العربية"** تحقيق مصطفي السقا وآخرون القاهرة 1972م.
15. الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ **"الحيوان"** ج3.
16. جورجي زيدان **"اللغة العربية كائن حي"**
17. .الحملاوى : الشيخ أحمد الحملاوى **"شذا العرف في فن الصرف"** تحقيق وشرح الأستاذ عرفان مطرجى , ط دار حراء.
18. رضاء علوي سيد أحمد" **فن الكتابة** " دار البيان العربي بيروت 1993م.
19. زهير بن على المهلبي العتكى **"ديوان البهاء زهير"** دار صادر, بيروت, 1383هـ-1964م.
20. سيبويه :أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري **"الكتاب"** تحقيق وشرح عبد السلام هارون , ط عالم الكتب .
21. السيوطي :جلال الدين السيوطي" **المزهر في علوم العربية وأنواعها"** بيروت 1986م.
22. صبحي الصالح **"دراسات في فقه اللغة"** .
23. د. عبد الفتاح البركاوى **"مقدمة في أصوات اللغة وفن الأداء القرآني"**.
24. عبد القادر بن عمر البغدادي **"خزانة الأدب ولب لسان العرب"** تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ,مكتبة الخانجي , القاهرة , ط4 , 1418هـ -1996م.
25. د. عثمان بن صالح الفريح **"التحرير العربي"** , د. شوقي رضوان , مطبعة العبيكان
26. علي الجارم ومصطفي أمين **"البلاغة الواضحة"** دار المعاني القاهرة 1969.
27. د. عمر محمد الأمين وآخرين **"أساسيات التحرير وفن الكتابة العربية"** مكتبة الرشد, الرياض , ط1 , 1428ه-2007م.
28. غازي براكس" **فن الكتابة الصحيحة"** المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت لبنان ط 1984.
29. فاضل السامرائي **"الجملة العربية تأليفها وأقسامها"** دار الفكر للطباعة والنشر عمان 2002م
30. محمد بن على بن محمد الشوكانى "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير , ط دار الرشد , 2009م.
31. محمد داود **"العربية وعلم اللغة الحديث"** دار غريب للنشر , القاهرة , مصر.
32. الأمير مصطفي الشهابي **"المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث"**.

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية

1. *Language and throughout. edw. Mac Croma/Ketal. The Hangue (1979).29*
2. *Moore Robert H:Effective Writing fourth Edition, Holt, Rirehart and Winston Inc. New York U.S.A.1971.*